

أبو الغيط: سياسة الاحتلال تهدد بإشعال صراع ديني في القدس



12 أغسطس 2019 - 00:55

أصدر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بيانًا صحفيًا، اليوم الأحد، أدان خلاله، قيام جماعات من المستوطنين والمتطرفين اليهود باقتحام ساحة الحرم القدسي في وقت صلاة العيد، مُعتبرًا أن الحدث، الذي جرى تحت سمع وبصر قوات الاحتلال الإسرائيلي وبيعازٍ منها، يعكس سياسة إسرائيلية متواصلة تهدف إلى تطبيع الوجود اليهودي في الحرم الشريف، وتقليص الوجود الإسلامي حتى في الأيام المباركة التي تُقام فيها شعائر صلاة العيد.

وحمل أبو الغيط في بيانه، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية هذا التصعيد الخطير الذي تمارسه بشكل منهجي من أجل مغازلة المتطرفين، مؤكدًا أن هذه السياسة الرعناء والهجمية تنكي نيران التعصب في المنطقة، وتهدد بإشعال صراع ديني في القدس.

ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف بوجه هذه الحملة الإسرائيلية المدروسة التي تستغل مواقف الإدارة الأمريكية وما توفره لها من غطاء سياسي، لتتمادي في تهويد القدس المحتلة، وفي استفزاز الفلسطينيين باستباحة المسجد الأقصى واقتحامه بواسطة المتطرفين المهووسين.

وقال أبو الغيط، إن اليمين الإسرائيلي ما زال يعيش في وهم السيطرة اليهودية الكاملة على القدس الشريف، مؤكدًا أن انتزاع القدس من الضمير العربي والإسلامي أمر مستحيل، موجها التحية للفلسطينيين الصامدين على الأرض في المدينة المقدسة، الذين يحطمون بصمودهم أوهام المستوطنين والمتطرفين.